

## واقع الدرس النحوي في مدونات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (سلسلة العربية بين يديك أنموذجًا)

### The Status of Arabic Grammar in Arabic Language Learning Blogs for Non-Native Speakers (Al-Arabiyyah Bayna Yadayk as an Example)

1 \* أميرة عوماري

مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس، الجزائر.

oma.mina01@gmail.com

2 أ.د. أمينة طيبي

مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس، الجزائر.

Amina.taybi3@gmail.com

تاريخ الإرسال 2024/01/10 تاريخ القبول 2024/03/02 تاريخ النشر 2024/03/31

**ملخص:** تتناول دراستنا هذه واقع الدرس النحوي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونركز بشكل خاص على سلسلة "العربية بين يديك" لكتّابها إبراهيم الفوزان والطاهر حسين ومحمد فضل. نحاول من خلال هذه الدراسة رصد التطورات التي شهدتها طرق ومناهج تعليم النحو للناطقين بغير العربية، مسلطين الضوء على كيفية تقديم المواد النحوية والآليات المستخدمة في اختيار وترتيب ومعالجة القواعد النحوية. نقوم بتقييم فعالية هذه الكتب وملاءمتها للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، كما نتناول المشاكل اللغوية والأخطاء المنهجية الشائعة فيها، بهدف إيجاد حلول فعالة تسهم في تحسين جودة التدريس النحوي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. يعزز اهتمامنا بالموضوع من أهمية اللغة العربية كلغة تشهد زيادة في الطلب في السنوات الأخيرة، نظرًا لدوافع متنوعة مثل الجوانب السياسية والاقتصادية والتاريخية والثقافية والدينية.

الكلمات المتاحة: (النحو، الناطقين بغير العربية، تعليم، اللغة العربية، العربية بين يديك...)

#### Abstract:

Our study examines the state of Arabic grammar instruction in textbooks for non-native speakers of Arabic. We focus specifically on the series "Al-Arabiyyah Bayna Yadayk" by Ibrahim Al-Fawzan, Tahar Hussein, and Muhammad Fadl. Through this study, we attempt to track the developments that have taken place in the methods and approaches to teaching Arabic grammar to non-native speakers, highlighting how grammatical material is presented and the mechanisms used to select, order, and process grammatical rules. We evaluate the

effectiveness of these books and their suitability for non-native Arabic learners, and we address the linguistic problems and common methodological errors they contain, with the aim of identifying effective solutions that can contribute to improving the quality of Arabic grammar instruction in the field of non-native Arabic language teaching. Our interest in the subject is reinforced by the importance of the Arabic language as a language that has seen an increase in demand in recent years, due to a variety of factors such as political, economic, historical, cultural, and religious motivations.

**Keywords: Grammar, Non-Arabic speakers, education, Arabi language, Al-Arabiyyah Bayna Yadayk...**

## 1. مقدمة:

لقد شهد الاهتمام بتعلم اللغة العربية ارتفاعاً كبيراً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أسباب متنوعة، بما في ذلك الاهتمام الديني واعتناق الكثير من الأجانب للإسلام، إضافة إلى الأغراض السياسية والاقتصادية، والاهتمام بالبحث العلمي والتاريخ والحضارة والثقافة العربية من قبل الباحثين والدارسين الأجانب.

وأدت هذه الزيادة في عدد الراغبين في تعلم اللغة العربية إلى المسارعة بإنشاء معاهد تختص في تدريسها للناطقين بغيرها - خاصة في دول الخليج العربي - وتأليف كتب تعليمية خاصة بهم، وحتى إنشاء مواقع إلكترونية مخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عبر الإنترنت.

ومع كل هذه الجهود، لا يزال المتعلمون الأجانب يواجهون العديد من التحديات والعراقيل أثناء تعلمهم للغة العربية، من أهمها مشكلتهم مع القواعد النحوية وصعوبة فهمهم لها. وهذا يثير تساؤلات حول ما إذا كان الخلل في القواعد النحوية العربية نفسها أم في المناهج والبرامج التعليمية التي تُقدم للمتعلمين من هذه الفئة. ولفهم هذا الإشكال، قمنا بتحرّي واقع الدرس النحوي الذي تقدّمه برامج ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدى فعاليته ونجاعته في تحقيق الكفاءة اللغوية للمتعلمين، من خلال تحليل سلسلة العربية بين يديك التي اخترناها أنموذجاً لشهرتها الواسعة، واعتمادها في الكثير من معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك باعتماد المنهج الوصفي، بهدف تحديد المشاكل اللغوية والأخطاء المنهجية سواء في اختيار المادة النحوية، أو ترتيبها أو طريقة عرضها، محاولين تقويم هذه الأخطاء وإيجاد حلول فعالة لها.

## 2. النحو العربي وطرائق تعليمه:

### 1.2 مفهوم النحو:

يُعد النحو محوراً أساسياً في ميدان تعليم اللغات بصفة عامة، وتعليم اللغة العربية بصفة خاصة، فالنحو هو معيار الكلام السليم، الذي يُعرف به الصحيح من الفاسد. وهو صناعة علمية تدرس تركيبات ألفاظ اللغة العربية، وعلاقتها بالمعنى، من أجل التعبير عن الأفكار والمشاعر بدقة ووضوح. بحيث يختص بدراسة قوانين تراكيب اللغة

العربية ومكوناتها ووظائفها ودلالاتها ومعانيها والعلاقة بين مختلف أنماطها ومكوناتها ويعتمد في ذلك على ما تعارف عليه العرب في كلامهم القديم.

ولعل أشهر تعريفات النحو وأكملها ما جاء به ابن جني في قوله: «النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكثير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها ردّ به إليها»<sup>1</sup> فالنحو جاء للحفاظ على اللغة العربية من اللحن أولاً بعد اختلاط العرب بالأعاجم، كما كان له غرض تعليمي بالنسبة للمسلمين الأعاجم والعرب الذين ضعفت سليقتهم تحت تأثير الاختلاط بهؤلاء الأعاجم. ويقصد باللحن هنا النطق الخاطئ أو غير المؤلف لكلمات اللغة العربية. وقد حدث اختلاط بين العرب والأعاجم بعد الفتوحات الإسلامية، مما أدى إلى انتشار اللحن في اللغة العربية. فكان من الضروري وضع علم النحو للحفاظ على اللغة العربية من اللحن، وذلك من خلال وضع قواعد تحكم وتضبط تركيب الكلمات والجمل. إضافةً إلى أنّ النحو كان -ولا يزال- مفيداً للمسلمين الأعاجم الذين اعتنقوا الإسلام، حيث ساعدهم على تعلم اللغة العربية ونطقها بشكل صحيح. كما كان مفيداً للعرب الذين ضعفت سليقتهم تحت تأثير الاختلاط بالأعاجم.

بناءً على ما سبق يمكن القول أنّ النحو العربي هو علم يضبط أحكام وقوانين نظم الكلمات داخل الجمل والتراكيب، والعلاقات النحوية التي تربط بينها، وبهذا يساعد على تعلم اللغة العربية، وهذا ما جعل مادة النحو تشكل جزءاً مهماً في مناهج تعليم اللغات بصفة عامة، ومناهج تعليم اللغة العربية بصفة خاصة.

برغم أهمية القواعد النحوية في مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها، إلا إنّ صعوبتها وكثرة تعقيداتها وتشعباتها أمر يكاد يتفق عليه جميع المشتغلين على تعليم اللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها، ذلك «أنّ قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعدّدة ومبنية في تشعبها وتعددتها على أسس منطقية وفلسفية، لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسر غورها حتى ينزلق إلى متاهات قد يضل فيها المسالك»<sup>2</sup> حيث توجد عدة أسباب تجعل فهم النحو العربي أمراً صعباً، من بينها: التفصيلات الكثيرة لقواعد النحو وأحكامه، والتعقيدات التي تملأ كتب النحو، سواء القديمة أو الحديثة، يضاف إلى ذلك قلة كفاءة الأفراد القائمين بتدريس النحو، وعدم قدرتهم على نقل القواعد بطريقة فعّالة وملهمة للمتعلمين. حيث تُقدّم لهم غالباً قواعد لا يحتاجونها، أو تُعرض لهم القواعد نظرياً دون توجيههم إلى كيفية استخدامها في اللغة بشكل عملي وفعّال.

ولهذا علينا أن نتساءل أولاً: ما هي القواعد النحوية الضرورية التي ينبغي تعليمها؟ ثم أيّها يأتي أولاً فثانياً فثالثاً...؟ وكيف نميّز بين النحو العلمي والنحو التعليمي؟

## 2.2 الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي:

يقول الراجحي في كتابه علم اللغة التطبيقي: «ثمة فرق جوهري بين النحو وتعليم النحو، فالأول هو علم النحو؛ وهو علم يقدم وصفاً لأبنية اللغة وهي معزولة عن سياق الاستعمال، ثم يصنفها وفق معايير التعميم والتجريد، أما تعليم النحو فعلم آخر هو النحو التعليمي الذي يأخذ من الوصف الذي توصل إليه علم النحو، لكنّه لا يأخذه كما هو، بل يطوّعه لأغراض التعليم، ويخضعه لمعايير أخرى تستعين بعلم اللغة النفسي فيما يخصّ السلوك اللغوي عند الفرد، وبعلم اللغة الاجتماعي فيما يخصّ الاتصال اللغوي، وبعلم التربية فيما يخصّ نظريات التعلم، وإجراءات التعليم<sup>3</sup>

إذن، يُمثّل النحو العلمي مجموعة من القوانين والنظريات التي يُبنى عليها اللسان العربي. إنه نوعٌ من النحو التخصصي، يتعمق في الجوانب العلمية ويُدرس بصورة مجردة لذاته من قبل متخصصين في علوم اللغة. بالمقابل، يهدف النحو التعليمي التربوي إلى نقل قواعد النحو العربي إلى المتعلمين بهدف تحسين استخدامهم للغة العربية. يتم اختيار المواد الملائمة من النحو العلمي، وتكييفها وفقاً لاحتياجات المتعلم وتحديد الأهداف التعليمية. يركز النحو التعليمي على أسس لغوية ونفسية وتربوية، ويستند إلى طرق تربوية تُحدد بمعايير وأسس موضوعية تأخذ في اعتبارها ظروف العملية التعليمية. يتناول الأول المواد النحوية في حدّ ذاتها، بينما يركز الثاني على كيفية تدريس تلك المواد بطرق فعّالة.

## 3.2 مفهوم التعليم:

إنّ مصطلح التعليم له دلالة واسعة، من الصعب تحديد تعريف واحد له؛ لكن يمكن القول أنّه عملية عقلية تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في اتجاه اجتماعي مرغوب فيه عن طريق التعلّم، هذا بصفة عامّة، أمّا إن شئنا التخصيص، فهو «سلسلة من الإجراءات المرتبطة بقوانين التعلّم، تسعى إلى تنظيم المعارف والمعلومات والمهارات على هيئة مناهج وكتب وأنشطة لإكساب المتعلّمين ما يراه المربون مناسباً باستخدام الوسائل التعليمية المتاحة والتي تنسجم وقدرات الطلبة وإمكاناتهم وتماشى وروح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية»<sup>4</sup> فهو «نشاط تواصلية يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي، كما أنّه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يتفاعل معها المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضاً تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما لتسهيل عملية التعلّم»<sup>5</sup> «ويهدف التعليم إلى إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية»<sup>6</sup>.

فالتعليم إذن، هو عملية تيسير التعلم، تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات وقد تأخذ هذه العملية عدة سنوات أو تستمر مدى الحياة. يمكن حدوث التعليم في وضع نظامي أو غير نظامي؛ قد يحدث داخل المؤسسة التعليمية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية، جامعة...) حيث يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه و تقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث خارجها.

## 4.2 مفهوم المحتوى التعليمي:

« المحتوى التعليمي هو نوعية المعارف التي تختار وتنظم على نحو معين، وكلمة المعارف هنا كلمة عامة تشير إلى كل ما يمكن تقديمه للمتعلّمين من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجى إكسابه للمتعلّمين من قيم واتجاهات وميول». <sup>7</sup> والمحتوى في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يقصد به «مجموع المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للمتعلّم، ويدخل في المحتوى أيضاً الأنشطة اللغوية والثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلّم اللغة، وذلك عن طريق ممارسة المتعلّم ومعايشته لمضمونها». <sup>8</sup> وحتى يكون المحتوى التعليمي جيداً وفعالاً، أشار خبراء التربية والتعليم إلى ضرورة إخضاعه إلى مجموعة من المعايير وهي: <sup>9</sup>

1. الصدق: ويقصد به أن يكون المحتوى واقعياً، وعلمياً، متماشياً مع الأهداف الموضوعية.
2. الأهمية: ويقصد بها أن يكون ذا قيمة في حياة المتعلّم، وأن يكون شاملاً لجوانب مختلفة من المعرفة.
3. الميول والاتجاهات: ويقصد بها أن يكون متماشياً مع اهتمامات المتعلّمين.
4. القابلية للتعلّم: أن تراعى فيه قدرات المتعلّمين، بالنظر إلى الفروقات الفردية، والعمل بمبدأ التدرّج في عرض المادة التعليمية.
5. العالمية: وذلك بأن يكون المحتوى جيداً شاملاً لأنماط التعليم المتعدية للحدود الجغرافي، وعاكساً في الوقت نفسه الصبغ المحلية للمجتمع.

## 5.2 أهم طرق تعليم النحو العربي:

### 1.5.2 الطريقة القياسية:

تعتبر من أقدم طرق تدريس النحو، حيث احتلت مكانة عظيمة في تدريس اللغات قديماً، وكانت سائدة في القرن العشرين، وتقوم على أساس عملية القياس، حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية،

ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.<sup>10</sup> فهي بهذا المعنى تنطلق من القاعدة النحوية المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة؛ فتكون القاعدة العامة بمثابة قوالب يبنى على منوالها. « وفيها تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها، وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد؛ أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم كفء توفير وقت الطالب، كما أنّ هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولاً، ثم محاولة ترجمتها إجرائياً والاستفادة منها في إنشاء جمل جديدة.»<sup>11</sup>

## 2.5.2 الطريقة الاستقرائية:

نشأت هذه الطريقة مع مقدّم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظلّ الطريقة القياسية، إلّا أنّهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها يوحنا فريديريك هاربرت في نهاية القرن التاسع عشر ومستهلّ القرن العشرين على مبادئ التدريس ومنها القواعد النحوية، حيث نقلوا مبادئ هاربرت في التعليم وطبقوها على تعليم اللغة العربية والقواعد النحوية.<sup>12</sup> وتقوم هذه الطريقة حسب هاربرت على أساس نظرية علم النفس الترابطي (نظرية الكتل المتآلفة)؛ فالطالب يتعلم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة.<sup>13</sup>

فالطريقة الاستقرائية إذن، تعتبر من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة<sup>14</sup> وذلك عن طريق عرض الأمثلة أولاً من قبل المعلم وتسجيلها على السبورة، ثم مناقشتها مع الطلاب ومحاولة استنباط القاعدة العامة من خلالها.

يرى محمد عابد القادر أنّ هذه الطريقة هي الطريق الطبيعي الذي يسير فيه التفكير للوصول إلى المعرفة وكشف المجهول وتبيين الغامض بالتعرف على الجزئيات واستقراء المفردات وإلحاق النظير بنظيره والتدرج حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل،<sup>15</sup> فهي تأخذ بأيدي الطلبة شيئاً فشيئاً حتى يصلوا إلى الحقيقة، وتوصلهم إلى الحكم العام تدريجياً، وهذا يجعل معناه واضحاً جلياً عندهم، فيصير التطبيق عليه سهلاً. فنجدها تتخذ الأساليب والتراكيب أساساً لفهم القاعدة عن طريق عرض الكثير من الأمثلة.<sup>16</sup>

## 3.5.2 الطريقة المعدلة:

وهي أحدث الطرق الثلاث من الناحية التاريخية، ونشأت نتيجة تعديل في طرق التدريس السابقة (الطريقة الاستقرائية)، ولذلك سُميت بالطريقة المعدلة،<sup>17</sup> وسميت أيضاً بالطريقة التكاملية؛ لأنها تعلم اللغة كوحدة متكاملة

الأجزاء، لا كأجزاء منفصلة، وتُسمى أيضا بطريقة النصوص المتكاملة، حيث يُختار فيها نص يدور حول موضوع ذي فائدة تربوية، يشتمل على الأمثلة التي تدور حولها القاعدة النحوية، فهي لا تختلف عن الطريقة الاستقرائية سوى أنها لا تعتمد الأمثلة المجتزأة عن سياقها، التي لا يجمع شأنها جامع، بل تستنبط القاعدة من خلال نص يدور حول موضوع حيوي ذي فائدة للمتعلمين.<sup>18</sup>

«وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ومأثور القول، بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق التي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها، وفهم قواعدها وتُعنى بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه وسياقه وشكله الكلّي بحيث يُدرس هذا النص لغويا من مختلف جوانبه، بما يساير طبيعة اللغة، صوتاً ومبنى ومعنى وذوقاً وبلاغة ثم نحواً<sup>19</sup>» قد يكون هذا النص من القرآن أو الحديث النبوي أو قصيدة شعرية أو قصة قصيرة... أو أي نص يحمل موضوعاً حيويًا يهم المتعلمين.

«ونجد معظم المناهج في البلاد العربية تعتمد هذه الطريقة؛ إذ أبانت أنّ الغرض من تدريس القواعد هو أن يكون وسيلة تعين الدّارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ، وأنّ الطريق لتحقيق هذه الغاية هو أن تدرس القواعد في ظلّ اللغة، وذلك بأن تختار أمثلتها وتمربناؤها من النصوص الأدبية التي تسمو بأساليب الطلبة، وتزيد ثقافتهم، وتوسع دائرة معارفهم<sup>20</sup>»

فالطريقة المعدلة تعتمد في أساسها على المطالعة والقراءة وتجعلها مدخلاً للنحو، فتجعل من تذوق النصوص مجالاً لفهم القواعد، لتمزج بذلك بين العواطف والعقل، وهي تدرب المتعلمين على القراءة السليمة، وفهم المعنى، وتوسع دائرة معارف الطلبة وتدرّجهم على الاستنباط.<sup>21</sup>

### 3. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

#### 1.3 دوافع تعلم الأجانب للغة العربية:

تتمتع اللغة العربية بمكانة بارزة في العالم، حيث تحظى باهتمام الدارسين والمتعلمين منذ القدم، لما تتميز به من ميزات وخصائص، سواء في أصواتها أو مفرداتها أو تراكيبها أو معانيها. كما تتميز بأهمية دينية وتاريخية، مما يجعلها من اللغات العظمى في العالم.

ومؤخراً، زاد الاهتمام باللغة العربية وثقافتها، وذلك لدوافع متعددة، منها:

- الدوافع الدينية: يتعلم بعض الأجانب اللغة العربية بهدف دراسة الدين الإسلامي وفهم القرآن الكريم.
- الدوافع الثقافية: يتعلم البعض الآخر اللغة العربية بهدف التعرف على الثقافة العربية والتراث الإسلامي.

- **الدوافع المهنية:** يتعلم البعض اللغة العربية بهدف العمل في مجال التجارة أو السياحة أو التعليم أو الصحافة أو السياسة أو غيرها من المجالات التي تتطلب معرفة اللغة العربية.
- **الدوافع الشخصية:** يتعلم البعض اللغة العربية لأسباب ذاتية، مثل التواصل مع أصدقاء ناطقين بالعربية أو السفر إلى البلدان العربية أو الزواج من عربي(ة) أو لأسباب ترفيهية مثل مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية.
- وتتغير دوافع تعلم العربية للناطقين بغيرها وقد تختلف من شخص لآخر حسب ظروفه واهتماماته. وقد أدت هذه الدوافع إلى ارتفاع عدد الراغبين في تعلم اللغة العربية، مما يفرض علينا تكثيف الجهود من أجل توفير برامج ومناهج تعليمية تلبي حاجيات هؤلاء المتعلمين باختلاف أجناسهم وأعمارهم وأهدافهم.

### 2.3 تحديات تعليم النحو للناطقين بغير اللغة العربية:

تواجه عملية تعليم النحو للناطقين بغير العربية العديد من التحديات، منها:

- **صعوبة النحو العربي:** يعتبر النحو العربي من أصعب فروع اللغة العربية، وذلك بسبب كثرة قواعده وتشعبها، بالإضافة إلى اعتماده على المنطق والفلسفة.
- **اختلاف القواعد العربية عن القواعد اللغوية الأخرى:** تختلف قواعد اللغة العربية عن قواعد اللغات الأخرى، مما قد يسبب صعوبة في تعلمها للناطقين بغير العربية.
- **افتقار الناطقين بغير العربية إلى المعارف اللغوية الأولية:** يفتقر الناطقون بغير العربية إلى المعارف اللغوية الأولية، مثل معرفة أصوات اللغة العربية ومفرداتها ومعانيها، مما قد يؤثر على تعلمهم للنحو.
- **عدم توفر المناهج التعليمية المناسبة:** لا تتوفر مناهج تعليمية مناسبة للناطقين بغير العربية، حيث تركز معظم المناهج على تعليم النحو للناطقين بالعربية.
- **عدم كفاءة المعلمين:** لا يتوفر لدى العديد من المعلمين الذين يقومون بتدريس النحو للناطقين بغير العربية الخبرات التدريسية الكافية، مما قد يؤثر على جودة التعليم.

وفيما يلي بعض الحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات:

- **تطوير المناهج التعليمية:** يجب تطوير مناهج تعليمية خاصة بالناطقين بغير العربية، تراعي خصائصهم اللغوية والثقافية.

• توفير برامج تدريبية للمعلمين: يجب توفير برامج تدريبية للمعلمين الذين يقومون بتدريس النحو للناطقين بغير العربية، لصقل مهاراتهم التدريسية.

• استخدام أساليب تعليمية مبتكرة: يجب استخدام أساليب تعليمية مبتكرة، تعتمد على الممارسة والتفاعل، لجعل عملية تعلم النحو أكثر سهولة وفاعلية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض الناطقين بغير العربية يتمكنون من تعلم النحو العربي بسهولة، وذلك بسبب تمتعهم بقدرات ذهنية عالية واهتمامهم بالدراسة.

### 3.3 أهم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين ظهور عدد كبير من الكتب العربية الموجهة إلى غير الناطقين بها. ولا يمكن حصر هذه الكتب جميعاً، حيث تحتاج إلى بحث مستقل يتناول التطورات التي شهدتها هذا المجال. ومع ذلك، يمكن ذكر بعض هذه الكتب، منها ما قام بتأليفه بعض الباحثين، ومنها ما تبنته مؤسسات ومعاهد علمية. ومن هذه الكتب:

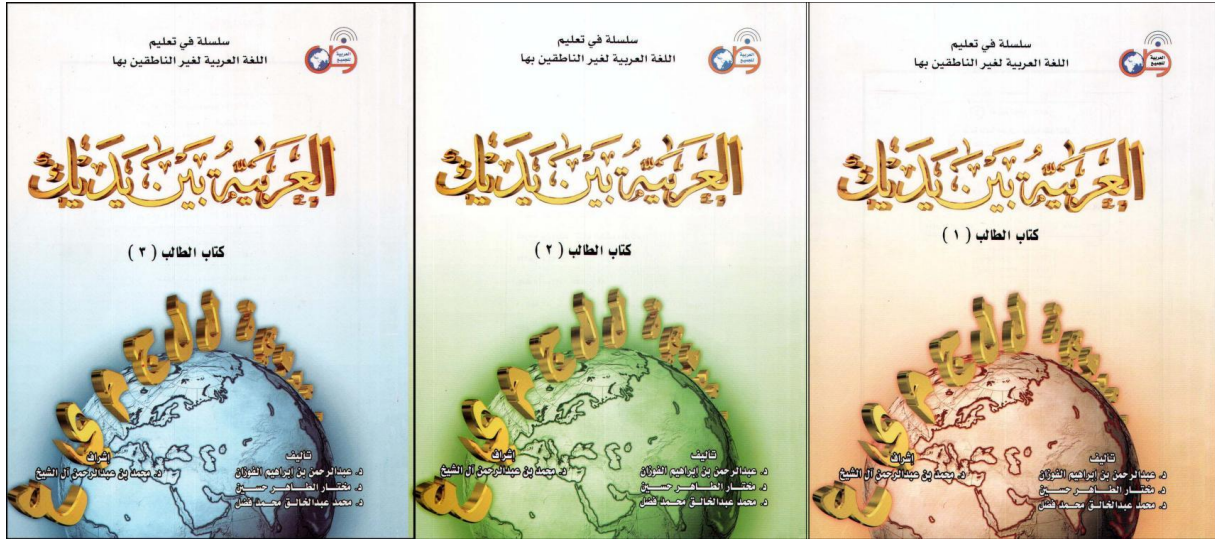
- "الكتاب الأساسي" الذي صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بطبعتين: الأولى سنة 1983م والثانية سنة 1988م.
- "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" للدكتور ف. عبد الرحيم: الذي صدر بأربعة أجزاء في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1997م.
- "سلسلة الطريق إلى العربية": التي أصدرها مركز قطر الثقافي الإسلامي، وتتكون من خمسة كتب.
- "سلسلة اللسان" من تأليف مجموعة من الباحثين، وتتألف من أربعة كتب، يتضمن كل كتاب جزأين.
- "سلسلة العربية بين يديك" الصادرة عن "العربية للجميع" من تأليف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، ومحمد عبد الخالق محمد فضل. وهي موضوع بحثنا.

### 4. واقع تعليم القواعد النحوية للناطقين بغير اللغة العربية في سلسلة "العربية بين يديك":

#### 1.4 التعريف بسلسلة "العربية بين يديك":<sup>22</sup>

تم إصدار هذه السلسلة من الكتب المخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمبادرة من مؤسسة "العربية للجميع" في المملكة العربية السعودية. وقد قام بتأليفها فريق من الباحثين المميزين، يتألف من عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسين، ومحمد عبد الخالق محمد فضل.

## الشكل (1): واجهة سلسلة العربية بين يديك



تهدف السلسلة إلى تمكين الدّارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية. وهي موجهة للدارسين الراشدين، سواءً أكانوا منتظمين في مؤسسات تعليمية، أو دارسين غير منتظمين، يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواء أتمّ تدريس السلسلة في برنامج مكثّف، خصّصت له حصص كثيرة، أو في برنامج غير مكثّف خصّصت له حصص قليلة. ومن ناحية أخرى تخاطب السلسلة الدّارس الذي لم يسبق له تعلّم العربية. فهي تبدأ من الصّفر، وتنطلق بالدّارس قدّمًا، حتّى يتقن اللغة العربية.

السلسلة تعتمد على اللغة العربية الفصحى، مُحافضة على عدم استخدام أي لهجات من لهجات العربية العامية، وتجنب أيضًا استعمال أي لغة وسيطة.

تم تقسيم السلسلة إلى أربع مستويات تعليمية رئيسية، وهي: المستوى الأساسي، المستوى المتوسط، المستوى المتقدم، والمستوى المتميز. يتألف كل مستوى من كتابين، وهما كتاب الطالب وكتاب المعلم، حيث يحتوي كل كتاب على 16 وحدة، وتتألف كل وحدة من 6 دروس. وبذلك يصل إجمالي عدد الدروس في كل مستوى إلى 96 درسًا. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن السلسلة معجمًا خاصًا وأشرطة صوتية.

يتطلب تدريس جميع كتب السلسلة حوالي 300 حصة، حيث تستمر الحصة لمدة تقريبية من 45 دقيقة. وبالتالي، يُدرّس كل مستوى في 100 حصة تقريبًا. بناءً على هذا الجدول الزمني، يُمكن تدريس السلسلة خلال ثلاث سنوات إذا كان البرنامج تقليديًا. أما إذا كان البرنامج مكثّفًا، فإن ذلك يعتمد على عدد الحصص المخصصة لتعليم اللغة العربية أسبوعيًا.

## 2.4 طريقة عرض وتسلسل المادة النحوية:

تتضمن كل وحدة عددًا محدودًا من التراكيب النحوية الأساسية، حيث تُخصص ثلاث صفحات للتدريبات على هذه التراكيب. اعتمدت السلسلة تمارين نحوية حديثة تعتمد على المشاركة والتفاعل، مع التركيز على الجانب الاتصالي. يتبع هذه التدريبات صفحة رابعة تحتوي على ملخص للتراكيب النحوية التي تم تدريب الطالب عليها، وتُقدم في شكل جداول. الهدف من هذه الصفحة هو مراجعة وتعزيز المفاهيم التي درسها الطالب.

أما الملاحظة الأهم فيما يخص جانب النحو فتقول إنّ من موجهات السلسلة: الاهتمام بالجانب الوظيفي عند عرض تراكيب اللغة في المراحل الأولى، والإفادة من قوائم التراكيب النحوية الشائعة. والحق يُقال إنّ الناظر إلى الموادّ النحوية في الكتاب يجد صدًى بعض هذه الموجهات فيها، فعرض الموادّ النحوية مبني في كثيرٍ من الأحيان، على التدرّج الدائري؛ حيث وزّعت موادّ الباب النحوي الواحد إلى أجزاء ترد متدرّجَةً حسب المستويات التعليمية والحاجات المرحلية، كما أنّ تسلسلها في المراحل الأولى يخضع للجانب الوظيفي، إلّا أنّ لنا ملاحظات على اختيار الموادّ وتسلسلها وطريقة معالجتها.

أما الملاحظة الرئيسية فيما يتعلق بجانب النحو، فتقول إنّ من أهم موجهات السلسلة هو التركيز على الجانب الوظيفي عند عرض تراكيب اللغة في المراحل الأولى، مع الاستفادة من قوائم التراكيب النحوية الشائعة. والناظر إلى الموادّ النحوية في الكتاب يجد صدًى بعض هذه الموجهات فيها حقًا، حيث يُلاحظ أنّ عرض الموادّ النحوية يعتمد غالبًا على التدرّج الدائري، حيث يتم توزيع موادّ الباب النحوي الواحد على أجزاء متدرجة وفقًا للمستويات التعليمية والاحتياجات المرحلية. ويتركز التسلسل في المراحل الأولى على الجانب الوظيفي، ومع ذلك، هناك ملاحظات حول اختيار المواد وترتيبها وطريقة معالجتها.

حيث تم تقديم عدد قليل من الموادّ النحوية في الكتاب الأول، والتي يُفترض أن تكون أساسية وتناسب مع المستوى التعليمي. تم عرض هذه المواد على شكل تراكيب وظيفية في الكتاب، حيث يُقدم للطالب أمثلة عليها، ثم يتم تدريبه على تكرارها وتقليدها، دون الإشارة إلى القاعدة النحوية التي تستند إليها التركيب. هذا النهج إيجابي بشكل عام، ولكن يحتوي اختيار هذه التراكيب على بعض العيوب التي سنوضحها لاحقًا.

## الشكل (2): نموذج التراكيب النحوية

## الشكل (3): نموذج التدريبات النحوية



المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج 1 ص 62)



المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج 1، ص 55)

أما في الكتاب الثاني فقد بدأت السلسلة بإتاحة الفرصة للطلاب للتعرف إلى بعض الظواهر النحوية نظريًا، بعدما عرفته عليها وظيفيًا في الكتاب السابق، وقد تم عرض هذه الملاحظات النحوية بصورة سهلة ومتدرجة؛ بحيث يدرس الطالب الظاهرة النحوية على دُفعات. وقد أُتيح للطلاب التعرف على إحدى وستين ظاهرة نحوية نظريًا، والتدريب عليها، ثم جُعِلت الوحدة السادسة عشرة لمراجعة الظواهر النحوية السابق ذكرها.

في الكتاب الثاني، بدأت السلسلة بتوفير فرصة للطلاب لفهم بعض الظواهر النحوية نظريًا، بعد التعرف عليها وظيفيًا في الكتاب السابق. وقد تم عرض هذه الملاحظات النحوية بشكل سهل وتدرجي، حيث يتعلم الطالب الظاهرة النحوية بشكل تدريجي ليستوعبها أكثر. تُتيح السلسلة للطلاب التعرف على إحدى وستين ظاهرة نحوية نظريًا، وتدريبه عليها، ثم تخصص الوحدة السادسة عشرة لمراجعة الظواهر النحوية التي تمت الإشارة إليها سابقًا.

تُقدّم الظاهرة النحوية الجديدة من خلال الأمثلة بعد كل حوار أو نص قرائي، حيث تُدرج الملاحظات النحوية أربع مرات في كل وحدة. يتم ذلك بواقع نصف صفحة بعد كل حوار، ونصف صفحة بعد كل نص قرائي، مما يجعل إجمالي صفحات النحو يصل إلى ثمانٍ وأربعين صفحة.

#### الشكل (4): نموذج الدرس النحوي

| ملاحظة نحوية                      |                        |
|-----------------------------------|------------------------|
| لا حرف نفى، يكون ما بعده متبوعاً. |                        |
| الإثبات                           | النفي                  |
| مریم تحب الأكل.                   | مریم لا تحب الأكل.     |
| مریم تشرب الحليب.                 | مریم لا تشرب الحليب.   |
| مریم تمارس الرياضة.               | مریم لا تمارس الرياضة. |
| مریم تأكل الخبز.                  | مریم لا تأكل الخبز.    |

#### الشكل (5): نموذج تدريبات نحوية

| تدريب ٢                                                  |  |
|----------------------------------------------------------|--|
| اختر الفعل المناسب مما بين القوسين كما في المثال.        |  |
| علي سعيد جداً، هو يحب الأكل. ( يحب / لا يحب )            |  |
| ١ - فاطمة تدرس كثيراً، هي في الأحبار. ( لنجح / لا تنجح ) |  |
| ٢ - سليمان مشغول جداً، هو الرياضة. ( يمارس / لا يمارس )  |  |
| ٣ - سعيد يهزئ كثيراً، هو الرياضة. ( يمارس / لا يمارس )   |  |
| ٤ - محمد يصوم رمضان، هو في النهار. ( يشرب / لا يشرب )    |  |
| ٥ - خالد يتناول الفطور الآن، هو. ( يأكل / لا يأكل )      |  |
| ٦ - عثمان اللابس في غرفة الجلوس. ( يغسل / لا يغسل )      |  |
| ٧ - زيد مسلم، هو في المسجد. ( يصلي / لا يصلي )           |  |
| ٨ - أنا في الصف الآن، أنا. ( أدرس / لا أدرس )            |  |

المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج2، ص9)

المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج2، ص9)

أما في الكتابين الثالث والرابع، يتم تقديم المواد النحوية في فقرة خاصة ضمن كل وحدة بعنوان "قواعد اللغة"، حيث تُعرض هذه المواد بطريقة استقرائية. يتم تقديم الأمثلة أولاً، ثم يتبعها شرح مفصل، وبعد ذلك يتم استخلاص القاعدة وتقديم تقيد لفظي. يلي ذلك تدريبات عملية، وتتمثل الأمثلة في الغالب في تصنيعها وليست مأخوذة من نصوص القراءة في الوحدة.

#### الشكل (7): نموذج درس نحوي

| قواعد اللغة            |                              |
|------------------------|------------------------------|
| أنواع الخبر            |                              |
| الأمثلة : أدرس ولا حظ. |                              |
| (أ)                    | (ب)                          |
| ١- العلم نور.          | ١- العلم ثلثة عظيم.          |
| ٢- عائشة أم المؤمنين.  | ٢- الجهل وقعة وخيم.          |
| ٣- الزواف عدول.        | ٣- المدينة الزاوية ساطعة.    |
| ٤- المسلمات صادقات.    | ٤- الزكاة تطهر القلوب.       |
| ٥- الطالبات ناجحات.    | ٥- السواك يطيب الفم.         |
| ٦- المسلمون صالحون.    | ٦- القليل لا يبرئ.           |
|                        | (ج)                          |
|                        | ١- للسلام عليكم.             |
|                        | ٢- البركة في القلوب.         |
|                        | ٣- العربية بين يديك.         |
|                        | ٤- الحنة تحت أقدام الأنبياء. |
|                        | ٥- الصبر عند الصدمة الأولى.  |
|                        | ٦- الموعد بين العشاءين.      |

المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج3، ص31)

#### الشكل (6): نموذج درس نحوي

| الشرح                                                                                                                                                                                              |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| لاحظ الخبر في القائمة (أ) نجد أنه مفرد، وهو هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة، إذن: نور؛ مفرد. وكذلك أم وصالمون وصادقات وعدول وناجحات؛ مفرد، وإن دل على التثنية أو الجمع.                               |  |
| لاحظ الخبر في القائمة (ب) نجد أنه في الأمثلة الثلاثة الأولى جملاً اسمية، وفي الثلاثة الأخيرة جملاً فعلية.                                                                                          |  |
| لاحظ الخبر في القائمة (ج) نجد أنه شبه جملة، وهو جار ومجرور في المثالين (١-٢) وظرف مكان في المثالين (٣-٤) وظرف زمان في المثالين (٥-٦).                                                              |  |
| القاعدة                                                                                                                                                                                            |  |
| الخبر (خبر مبتدأ، أو خبر كان وأخواتها، أو خبر إن وأخواتها) ثلاثة أنواع: (١) مفرد؛ وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة. (٢) جملة اسمية أو فعلية. (٣) شبه جملة؛ وهي الجار والمجرور وظرف الزمان وظرف المكان. |  |

المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج3، ص31)

### 3.4 تحليل المعطيات:

من خلال تحليل معطيات الدراسة الوصفية لسلسلة "العربية بين يديك" يمكن القول أنّ مشاكل تعليم النحو في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها تكمن في النقاط الآتية:

- النحو الذي لمسنه في "العربية بين يديك" هو النحو التقليدي الذي يُدرّس للناطقين بالعربية في المدارس، ويظل هذا التعليم على ما هو عليه بشكل تقليدي تقريباً، حيث يُقدم الظواهر النحوية بالطريقة التقليدية نفسها. على سبيل المثال، يأتي درس أفعال المقاربة في الجزء الثاني من الكتاب الرابع في السلسلة كمثال على ذلك. بحيث جاء متن القاعدة كالآتي:

#### الشكل (8): مثال على عرض القواعد النحوية



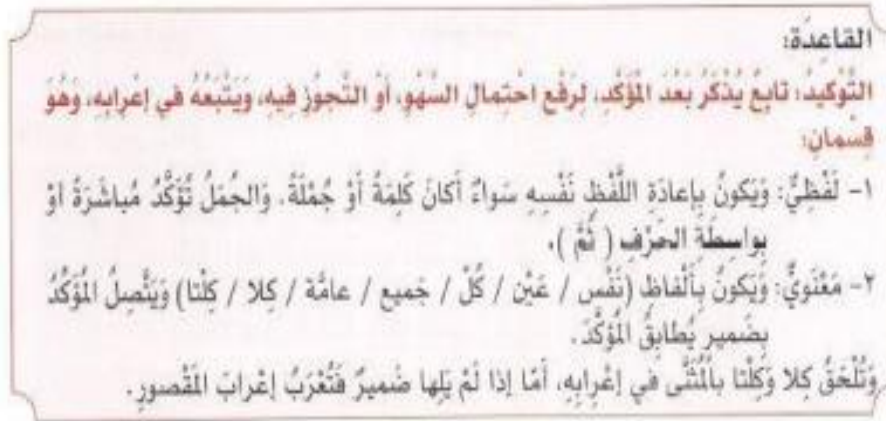
المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج4، ص77)

فهل تختلف هذه القاعدة في شيء عما يقدم في كتب النحو الموجهة للناطقين بالعربية، وهل هذا المتعلم غير الناطق بالعربية بحاجة -حقاً- إلى معرفة "كرب" و"حرى" و"اخلولق"! برغم ندرة استخدام هذه الأفعال في اللغة العربية.

- اختيار الموضوعات النحوية في هذه الكتب يظهر لنا غياباً للنظرة الموضوعية والتدرج المنهجي، حيث لا يوجد تسلسل وتبويب منهجي للأبواب. يعود هذا النقص إلى فقدان الدراسات المتعلقة بشيوعية التراكيب النحوية في مجال تعليم اللغة العربية، سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها. ومن الأمثلة على ذلك: بعض المواد التي يفترض تأخير تدريسها، مثل الفعل اللازم والفعل المتعدي، ليس هناك حاجة لتضمينها في الجزء الأول من الكتاب الثاني، لأنها لن تسهم في تطوير لغة الطالب في هذه المرحلة. وعلى النقيض من ذلك، يظهر أسلوب التعجب في الجزء الثاني من الكتاب الرابع بشكل متأخر للغاية، مما يثير استفساراً حول سبب عدم تضمينه في المراحل الأولى التي تسبقه.

- إن اللغة المستخدمة في عرض المواد النحوية في هذه الكتب غير مناسبة إطلاقاً للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، ومثال ذلك نص قاعدة التوكيد الواردة في الجزء الأول من الكتاب الثالث:

## الشكل (9): مثال على عرض القواعد النحوية



المصدر: (سلسلة العربية بين يديك، ج3، ص164)

- فكيف لطالب أجنبي أن يفهم عبارة: "رفع احتمال السهو، أو التجوز فيه"؟ فنجد أن واضعي هذه الكتب لا يزالون متمسكون بالسبك اللغوي نفسه للقواعد النحوية. دون محاولة الاجتهاد وصياغة هذه القواعد بلغة بسيطة واضحة دقيقة ومركزة تناسب قدرات المتعلمين خاصة في المراحل الأولى من مراحل تعلم اللغة العربية.
- بعض المواد النحوية في هذه الكتب يجب أن تحذف مثل: أقسام الكلمة وأنواع الاسم وتعريف الاسم والفعل والحرف وغيرها؛ إذ لا فائدة من تدريسها للمتعلم الراشد؛ لأنه لا شك أنه تعرض أثناء تعلمه للغته الأم إلى هذه البديهيات النحوية، بما أن هذه الكتب موجهة للكبار كما جاء في مقدمتها.
- اللغة المستخدمة في شرح المواد النحوية في هذه الكتب غير مناسبة تمامًا للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، كما يُظهر ذلك في نص قاعدة التوكيد المدرجة في الجزء الأول من الكتاب الثالث. كيف يمكن للطالب الأجنبي فهم تعبير "رفع احتمال السهو، أو التجوز فيه"؟ يبدو أن مصممي هذه الكتب ما زالوا يلتزمون بنفس السبك اللغوي لقواعد النحو دون أي جهد لصياغتها بلغة بسيطة وواضحة ودقيقة ومركزة، مما يناسب قدرات المتعلمين، خاصة في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية.
- يجب حذف بعض المواد النحوية في هذه الكتب، مثل أقسام الكلمة وأنواع الاسم وتعريف الاسم والفعل والحرف، حيث لا تحقق هذه المواد فائدة كبيرة للمتعلم البالغ. إذ يعتبر المتعلم الراشد قد تعرض بالفعل لهذه الأمور النحوية الأساسية أثناء تعلم لغته الأم. يأتي ذلك في سياق توجيه هذه الكتب للكبار كما أشير في مقدمتها.

## 6. خاتمة:

- في الختام، يمكننا أن نخلص إلى أن تعليم النحو للناطقين بغير العربية يواجه العديد من التحديات، منها:
- اعتماد الطريقة التقليدية في التدريس، وعدم التفرقة بين المتعلم الناطق بالعربية وغير الناطق بها.
- افتقار الكتب إلى النظرة الموضوعية والمنهجية الصحيحة في اختيار الموضوعات النحوية وتدرجها وتسلسلها.
- قلة الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية.
- وبناءً على ذلك، نقترح بعض التوصيات للتغلب على هذه التحديات، ومنها:
- إيجاد تخصص في الجامعات لتدريس النحو لغير الناطقين بالعربية، ووضع مناهج ومقررات تتماشى مع نظريات التعليم الحديثة والمقاربات اللسانية لاكتساب اللغة الثانية.
- تركيز كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على طريقة التدرج الدائري وطريقة الاستنتاجات الشجرية، مع التخفيف من التعقيد اللغوي.
- تطوير مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق تصاميم جذابة وأساليب تعليمية فعالة وأنشطة متنوعة، مع التركيز على التراكيب النحوية الأكثر استعمالاً وإفادةً للمتعلم.

## 7. الهوامش:

- 1 ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت)، ج1، ص 34.
- 2 حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية: دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، 1969م، ص 9.
- 3 الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مرجع سابق، ص 102.
- 4 يحيى أبوحرب، الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ص32.
- 5 عبدالحكي السبحي، محمد القسامية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ط1، دار خوارزم، السعودية، 2011م، ص 32.
- 6 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003م، ص30.
- 7 كمال عبدالحاميد زيتون، التدريس ونماذج ومهاراته، ط1، عالم الكتب، بيروت-لبنان، 2003م، ص 197.
- 8 عبدالناصر عثمان صبير، معايير اختيار المحتوى في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض أكاديمية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع18، يونيو 2014م، ص 305.
- 9 نفسه، ص306.
- 10 يُنظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 208.
- 11
- 12 يُنظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 209.
- 13 ينظر: علي الجملاطي وأبو الفتوح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص316.
- 14 يُنظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 210.
- 15 يُنظر: محمد عبدالقادر، طرق تعليم اللغة العربية، دط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة- مصر، 1989م، ص192.

- 16 يُنظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 211.
- 17 يُنظر: نفسه، ص 212.
- 18 يُنظر: بولنوار عبدالرزاق، طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص 315-316.
- 19 عبدالرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008م، ص 41.
- 20 حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 212.
- 21 يُنظر: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 225.
- 22 عبدالرحمان بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسة الوقف الإسلامي، الرياض/السعودية، ط1، 2002م، ص (المقدمة: أ-خ)

## 8. قائمة المراجع:

1. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت)، ج 1.
2. بولنوار عبدالرزاق، طرائق تعليمية القواعد النحوية وإشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 09، ع: 02، 2020م.
3. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000م.
4. حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية: دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، 1969م.
5. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دط، عالم الكتب الحديث، 2009م.
6. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003م.
7. عبدالراجحي، علم اللغة التطبيقي، (دط)، دار المعرفة، الإسكندرية-مصر، 1995م.
8. عبدالحكي السبحي، محمد القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ط1، دار خوارزم، السعودية، 2011م.
9. عبدالرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008م.
10. عبدالرحمان بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسة الوقف الإسلامي، الرياض/السعودية، ط1، 2002م.
11. عبدالناصر عثمان صبير، معايير اختيار المحتوى في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض أكاديمية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع18، يونيو 2014م.
12. علي الجمبلاطي وأبوالفتوح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية.

- 
13. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس ونماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، بيروت-لبنان، 2003م.
  14. محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، دط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة- مصر، 1989م.
  15. يحيى أبوحرب، الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.